عبد الرحمن بن فطيس (ت402هـ) من روّاد

د.لطيف خلف محمد الدليمي

جامعة الأنبار/ كلية الآداب / قسم التاريخ

المقدمة

تزخر الدولة العربية الإسلامية بعلماء أجلّاء في أنحاء متفرقة من الدولة في الأقاليم والمدن، الذين كان لهم دور كبير وريادي في تطور الحركة الفكرية في الدولة العربية الإسلامية، فكانت الأندلس شأنها شأن أقاليم الدولة العربية الإسلامية تزخر بكبار العلماء الإجلّاء الذين أدّوا دوراً كبيراً في الحياة العلمية هناك، فكان منهم عبد الرحمن بن فُطيس، الذي كان له أثر ودور كبير في تطور الحركة الفكرية في الأندلس من خلال مؤلفاته الكثيرة، وكان دوره فاعلاً من خلال تولّيه مناصب عديدة، فقد تولّى القضاء والصلاة في مسجد قرطبة،(١) وتقلّد خطّة المظالم في عهد المنصور محمد بن أبي عامر، فكانت أحكامه نافذة، وشارك الوزراء في الرأي، وجمع بين خطّة الوزارة والصلاة، وهذا ما لم يجتمع عند قاض قبله في الأندلس.(٢)

ما إنْ أعلنت الخلافة في الأندلس سنة ٣١٦ه /٩١٢م حتى بدأت تلقي بظلالها الوارفة على الحركة العلمية في الأندلس. ولا شكّ فأنّ الاستقرار السياسي كان له أثر واضح في أنْ ينصرف أهل الأندلس إلى ميادين العلم والحضارة.

كان لنشأة الخليفة عبد الرحمن الناصر أثر كبير في سيرته وفي موقفه من النشاط العلمي في الأندلس.

فضلاً عمّا اتصف به الخليفة عبد الرحمن الناصر من حزم وقوة وحنكة سياسية فقد كان «يرتاح للشعر وينبسط لأهله ويراجع من خاطبه به من خاصته»،(٣) وفي هذا إشارة إلى ما كان يتمتع به من ملكة أدبية حملته على الاهتمام بالأدب والشعر ما كان يتّصف به هو من إجادة الشعر هذا أو تحفل بعض كتب التاريخ والأدب بنماذج من شعره.(٤)

بعد وفاة الخليفة عبد الرحمن الناصر استلم الحكم ابنه الحكم الثاني المستنصر بالله (٣٥٠-٣٦٦ه)، وكان من أعظم خلفاء الأندلس علماً وادباً، فقد كانت له عناية بالغة بالعلم والمعرفة حتّى أصبحت آراؤه حجّة للعلماء،(٥) وقد روي له الكثير من الكتب والتآليف ما ذكره القاضي صاعد في ترجمته للمؤرخ اليمني الحسين بن أحمد الهمذاني ما نصّه «ووجدت بخط امير الأندلس الحكم المستنصر بالله عبد الرحمن الناصر لدين الله أنّ أبا محمد الهمذاني توفي بسجن صنعاء سنة أبع وثلاثين وثلاثمائة».(٦)

وقد أهتم الخليفة الحكم المستنصر بشكل بارز في توفير الكتب لطالبها وذلك عن طريق جمع وحيازة هذه الكتب، وذلك من اجل توفير وسائل العلم والمعرفة لشعبه وجعلها في متناول أيديهم، وقد بلغ من حبّه للكتب وشغفه بها أنّه لم يسمع في الإسلام بخليفة بلغ مبلغه في اقتناء الكتب والدواوين وإيثارها والتهمم بها.(٧)

وما إن آل الأمر إلى الخليفة هشام المؤيد حتى أنّه لم يذكر له شيء في المجال العلمي في أثناء عهد الحكم المستنصر لذلك يكون الحديث عن المنصور محمد بن أبي عامر، وما أسهم به في تطوّر الحركة الفكرية وانطلاقاً من كونه الآمر في الدولة بعد انْ طغت شخصيته على شخصية هشام.(٨)

وقد كانت لشخصية المنصور بن أبي عامر العلمية والثقافية أثر كبير في سلوكه في الحركة العلمية، وقد بلغت الحركة العلمية في عهده منزلتها العالية، إذا كان يوليها الرعاية والاهتمام وكان تشجيعه للشعراء والأدباء كبيرا، وكان ذلك نتيجة لتذوقه الأدب والشعر،[٩] ولم يكن سخاء المنصور يقف عند حدّ معين، فقد ذكر أن المنصور اغتنم وفاة الفقيه القاضي محمد بن زرب (٣١٩-٣٨١هـ/٩٣١-٩٩١م) فكتب لوريثه كتاب رعاية وتكريم واستدعى ابنه محمد وهو طفل ومنحه مالاً جزيلاً وفي هذا يقول النباهي «وليس ذلك من أفعال المنصور ببدع، فقد كان في حسن معاملته للناس...»[١٠]

بعد وفاة تولى ابنه المظفر عبد الملك الحجابة، وكانت السلطة المطلقة بيده كأبيه، وكان ذلك عام (٣٩٢هـ/١٠٠١م) ولكنه لم يكن مثل أبيه في الاهتمام بالعلم والأدب، وبعد حكم دام سبع سنوات توفي عبد الملك المظفر لتولى الحكم اخوه عبد الرحمن منصب الحجابة، غير إنّه انصرف إلى التقرب إلى الخليفة هشام الذي انتزع منه ولاية العهد فكان ذلك بداية الزوال لنفوذهم إذ سرعان ما قتل هو والخليفة هشام ليتولى الأمر ابنه محمد الملقب بالمهدي.[١١]

ثار بنو أمية وأنصارهم على الدولة العامرية عام ٣٩٩هـ، وكانت هذه الثورة بقيادة المهدي ، الذي يتصل نسبه بعبد الرحمن الناصر، ومن نتائج هذه الثورة الإطاحة بعبد الرحمن الناصر بن أبي عامر وبالدولة العامرية، وكانت بداية فتنة كبيرة اجتاحت قرطبة وعمّت الأندلس فوضى عارمة، انتهت بإسقاط الخلافة الأموية في الأندلس سنة (٤٢٢هـ/١١٣١م)، ولعل من مظاهر الفتنة ٣٩٩هـ/٤٢٢هـ، إنّ عنصر البربر كان بارزاً في الأحداث إذ انظّموا إلى الطرف المعارض للخليفة المهدي؛ لما نالوه من سوء المعاملة على أيدي بني أمية.[١٢]

أحدثت هذه الفتنة تغييراً واضحاً لتلك الصبغة العلمية التي امتازت بها قرطبة، وكانت آثارها واضحة على العلماء، فبعضهم راح ضحيتها كالعالم الكبير والمؤرخ المشهور أبي الوليد الفرضي (ت٤٠٣هـ) الذي قتل في قرطبة ودفن من غير غسل ولا كفن ولا صلاة.[١٣]

ومن العلماء مَن فضّل الخروج من قرطبة والترحال في الأندلس بحثاً عن الهدوء والاستقرار من أجل مواصلة رسالته العلمية، وبعضهم فضّل البقاء في قرطبة مواصلة نشاطاته العلمية.[١٤]

ينتهي عصر الخلافة بزوال نفوذ آخر خليفة وهو هشام المؤيد الذي خلع لتكون نهايته خاتمة لذلك العصر وبداية لعصر آخر له سماته السياسية التي تختلف عمّا سبقه ورغم تلك الأحداث المؤلمة التي عصفت بالكيان السياسي للدولة الأموية منذ نهاية عهد الحاجب عبد الملك المظفر إلّا أنّ الحركة العلمية لم تتوقف بل ظلت تشق طريقها إلى الأمام.

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن عيسى بن فطين بن اصبغ بن فطيس بن سليمان، واسم فطيس بن سليمان هو عثمان، وفطيس هو لقب له،[١٥]ويكنّى أبا المطرف.[١٦]

حياته

لم تسعفنا المصادر بالشيء الكثير عن حياة عبد الرحمن بن فطيس فكل ما وجدناه عبارة عن نتف لم يكن من المكن أن نبني عليه تصوراً واضحاً لحياة ابن فطيس، فكل ما وجدناه أنّه قد أنيطت به مناصب عدّة منها أنّه قد تولّى القضاء،[١٧]في قرطبة في ذي الحجة عام (٣٩٤هـ)، فضلاً عن إنّه قد تولى منصب الإمامة والخطبة في المسجد الجامع، ويضاف إلى ذلك إنّه قد تولى منصب الوزارة في عهد المظفر بن عبد الملك بن أبي عامر، وكذلك إنّه تولى منصب الشرطة، بعد أن أعفي من مناصبه السابقة عام (٣٩٥)، وقد عُرف ابن فطيس بقوة الحكم لا تأخذه بالحق لومة لائم ناصراً للمظلوم.[١٨]

كان عبد الرحمن من كبار المحدّثين وصدور علماء والمسندين، حافظاً للحديث وعلله، كان على معرفة في سنده وأسماء رجاله الذين تناقلوا الحديث، على معرفة بالمعدلين والمجروحين، وقد أشاد ابن بشكوال[١٩] بمكانته العلمية بقوله: « إنه جمع من الكتب في أنواع العلم ما لم يجمعه أحدٌ من أهل عصره بالأندلس». ولشدّة حبّه للعلم كان إذا سمع بكتاب في قرطبة بادر إلى شرائه أو استنساخه بغية اقتنائه.[٢٠] وقد أشار ابن بشكوال[٢١] أنّ عبد الرحمن كان يحرص على اقتناء الكتب وأنّه كان مستعداً لدفع أعلى ثمن بغية الحصول على الكتاب.

ويصف صاحب كتاب تاريخ قضاة الأندلس[٢٢] مكتبته فيقول: « وكان له بداره مجلس عجيب الصنعة، حسن الآلة، ملبس كله بالخضرة: جدرانه وأبوابه. وسقفه وفرشه وستوره ونمارقه، وكل ذلك متشاكل الصفات، قد ملأه بدفاتر العلم ودواوين الكتب التي ينظر فيها ويخرج منها؛ وبهذا المجلس كان أنسه وخلوته...».

كان من العلماء المعتنين بالكتب والاهتمام بجمعها حتى اشتهر فيها وكان في عهد المنصور بن أبي عامر وقد عرف عنه الشغف الشديد بكتب العلم. وقد عيّن ابن فطيس ستةً من الوراقين يكونون في خدمته لنسخ ما يريد من الكتب، وقد قرر لهم مقابل جهودهم تلك رواتب مجزية.[٢٣]

وقد كان ابن فطيس يأنس في خلوته إلى كتب العلم فأفاده ذلك كثيراً حتى وصف بأنّه «كان: من جهابذة المحدثين، وكبار العلماء والمسندين. حافظاً للحديث وعلله، منسوباً إلى فهمه واتقانه...»[٢٤]

كما اتصف ابن فطيس بالحرص الشديد والعناية البالغة بكتبه وحفظها وصونها من العبث والضياع فلا يفرّط فيها ولا يتساهل في إخراجها حتّى إنّه لم يعر كتاباً من كتبه أبداً، وإذا ما ألحَّ عليه أحدهم في طلب كتاب أعطى الكتاب للناسخ ينسخ منه نسخة فيعطيه إياها وإلّا استبقاها عنده إذا لم يأخذها ذلك الشخص.[٢٥]

وقد سلك هذه الطريقة الكثير من العلمـــاء حرصاً منهم على كتبهم إذ اعتبروها من نفائس ما يملكون من أشياء، وكانوا يجدون فسحـــة في إرضاء مَن يطلب منهم كتاباً من كتبهم بنسخه وإعطائه نسخة منه.

شيوخه:

أولاً: أبو عبد الله بن مفرج (ت ٣٨٠ه) وهو محمد بن أحمد بن يحيى بن مفرج القاضي، كان محدثاً، حافظاً جليلاً، له رحلة إلى المشرق وحدّث بالأندلس، وصنّف كتباً في فقه الحديث وفقه التابعين، ومنها فقه الحسن البصري في سبع مجلدات، وفقه الزهري وجمع مسند حديث قاسم بن اصبغ للحكم المستنصر.[٢٦]

ثانياً: أبو محمد عبد الله القلعي (ت ٣٨٣ه) وهو عبد الله بن محمد بن القاسم بن حزم بن خلف الثغري من أهل قلعة أيوب، من ثغر شرق الأندلس، له رحلة إلى العراق ومصر وأفريقيا، وانصرف إلى الأندلس فولي قضاء بلده وكان فقيهاً فاضلاً، وكان يشبّه بسفيان الثوري في زمانه وكان ثقة في علمه.[٢٧]

ثالثاً: عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن أبو محمد (ت ٣٩٠ ه) ويعرف أيضاً بابن الزيات، رحل إلى العراق وغيرها، ثم عاد إلى الأندلس وحدّث بها، فسمع عبد الرحمن منه.[٢٨]

رابعاً: أبو محمد الأصيلي (ت ٣٩٢ه) هو عبد الله بن إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جعفر، نشا في طلب العلم، ورحل إلى المشـــرق وأقام بهـــا نحو ثلاثة عشرة عاماً وهو من شيوخ عبد الرحمن الكبار.[٢٩]

خامساً: أبي القاسم بن خلف بن القاسم (ت ٣٩٤ ه) بن سهل الأزدي، ولد في قرطبة سنة ست أو خمس وعشرين وثلاثمائة، وكان من علماء قرطبة المشهورين، ويعرف بابن الدبّاغ.[٣٠]

تلاميذه:

أولاً: أبو عبد الله بن عابد (ت ٣٤٩ه) وهو محمد بن عبد الله بن سعيد بن عابد المعافري القرطبي، وهو من المحدثين كان ثقة معتنياً بالحديث، خيّراً صالحاً متواضعاً.[٣١]

ثانياً: سراج بن عبد الله بن محمد بن سراج (ت ٤٥٦ه)، مولى بني مروان قاضي الجماعة في قرطبة، روى عن عبد الرحمن بن فطيس، تولّى القضاء بقرطبة في سنة ٤٤٨ه، إلى أنْ توفيَ وكان مشاوراً في الحكام.[٣٢]

ثالثاً: أبو عمر يوسف بن عبد البر (ت٤٦٣ه)، وهو أحد أئمة الحديث، سار على منهج شيخه لذلك نجده من المهتمين بالسيرة النبوية، ألّف أكثر من كتاب فيها.[٣٣]

رابعاً: أبو عمر بن الحذاء، كان قاضياً بالأندلس، من اهل العلم والشعر، لم أقف على تاريخ وفاته.[٣٤]

صلاته العلمية مع علماء عصره

بالرغم من أن المصادر لم تذكر لعبد الرحمن بن فطيس رحلات علمية – ربما ذلك يرجع إلى أنّ الرجل قد أنيطت به بعض المناصب الإدارية حالت دون ارتحاله في طلب العلم- إلّا أنّه رغم ذلك كانت له صلات علمية مع بعض علماء عصره يمكن أن توضح لنا صورة جيّدة عن مكانته العلمية، ومن أبرز من كانت له صلات علمية معهم:

أولاً: أبو محمد الحسن بن رشيق من أهل مصر (ت ٣٠٧ه) المحدّث الكبير مسند مصر ابو محمد العسكري المصر المنسوب إلى عسكر مصر، كان محدث مصر في زمانه، ولد في صفر سنة ٢٨٣ه، سمع منه الكثير وكان ذا علم واسع ومعرفة كبيرة.[٣٥]

ثانياً: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني،[٣٦] من اهل بغداد (ت٣٨٥ه) من العلماء المشهورين في علم الحديث وعلله، وأسماء الرجال والرواة، له معرفة في علة القراءات، وألّف فيها كتاباً مختصراً وموجزاً.[٣٧]

ثالثاً: أبو يعقوب بن دخيل من أهل مكة (ت ٣٨٨ه)، وهو يوسف بن أحمد بن إبراهيم، له رحلة في طلب الحديث إلى بلاد فارس والجزيرة والبصرة والكوفة، وصنّف وخرج وكتب الكثير وجمع أربعين حديثاً عن البلدان فأجاد تصنيفها.[٣٨]

مؤلفاته:

ألّف عبد الرحمن بن فطيس كتباً كثيرةً، وأكد على هذا الكلام حفيده أبو سليمان إذ قال: « سمعت عمي وغير واحد من سلفه يحكون أن أهل قرطبة اجتمعوا لبيع كتب جده هذا مدة عام كامل في مسجده في الفتنة في الغلاء، وانه اجتمع فيها من الثمن أربعون ألف دينار قاسمية».[٣٩]

ويبدو انّ هذا هو السبب الرئيس في فقدانها فقد تبعثرت في أنحاء مختلفة من الأندلس، ولربما وقعت في أيدي اناس تجهل قيمتها العلمية، لذا لم يعثر على أي كتاب من كتبه العلمية، في حين زوّدتنا المصادر بذكر أسماء تلك الكتب التي ألّفها ومنها:

١. أعلام النبوة ودلالات الرسالة، عشرة أسفار.[٤٠]

٢. كتاب المصابيح في فضائل الصحابة، مائة جزء.[٤١]

٣. كتاب فضائل التابعين، مائة وخمسون جزءاً[٤٢].

٤. كتاب الناسخ والمنسوخ، ثلاثون جزءاً.[٤٣]

٥. كتاب الإخوة من المحدثين من الصحابة والتابعين ومن بعدهم من المخالفين، أربعون جزءاً.[٤٤]

٦. كتاب كرامات الصالحين ومعجزاتهم، ثلاثون جزءاً.[٤٥]

٧. مسند حديث محمد بن فطيس، خمسون جزءاً.[٤٦]

٨. مسند قاسم بن اصبغ العوالي، ستون جزءاً.[٤٧]

٩. الكلام عن الإجازة والمناولة، عدّة أجزاء.[٤٨]

فيما تقدّم عرضاً لأهم مؤلفات العالم الكبير عبد الرحمن بن فطيس في الأندلس، وعلى الرغم من أنّ هذه المؤلفات لم تصل إلينا، إلّا أنّ هذا العالم وبمشاركة غيره من علماء الأندلس كان له باع طويل في خلق قاعدة رصينة انطلق منها علماء الأندلس في ازدهار الحركة الفكرية هناك.

وفاته

توفي الشيخ عبد الرحمن بن فطيس أبان الفتنة البربرية في يوم الثلاثاء للنصف من ذي القعدة عام (٤٠٢هـ) وصلى عليه ابنه عبد الله ودفن بالقرب من مسجده.[٤٩]

وبوفاته فقدت الأندلس عالماً كبيراً وجليلاً كان له الدور الكبير في الحركة العلمية هناك.

الهوامش

(١) الخشني، أبو عبدالله محمد بن الحارث بن أسد (ت ٣٦١هـ)، قضاة قرطبة، تح: إبراهيم الأبياري، المكتبة الأندلسية، ط٢، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م، ص٨٦.

(٢) الخشني، المصدر نفسه، ص ٨٧.

(٣) ابن الأبار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي، (ت ٦٥٨هـ) ، التكملة لكتاب الصلة، تح: عبد السلام هارون ، بيروت، دار الفكر، ١٩٩٥م، ج١ /ص ١٩٩-٢٠٠.

(٤) الأزدي، بدائع البدائة، ص ١٩٥-١٩٦.

(٥) ابن الأبار ، الصلة، ج١/ص٢٠٠-٢٠١.

(٦) صاعد الأندلسي، أبو القاسم صاعد بن أحمد، (ت ٤٦٢هـ) ، طبقات الأمم، مطبعة محمد محمد، (لا،ت)، ص٧٩-٨٠.

(٧) ابن الأبار، الحلة السيراء، تح: حسين مؤنس، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، ١٩٦٣م، ج١/ص ٢٠١.

(٨) ابن حيان، أبو مروان حيان بن خلف، (ت ٣٧٧-٤٦٩هـ)، المقتبس من أبناء الأندلس، تح: محمود علي مكي، بيروت، (١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م)، ج٣/ص ٧٧.

(٩) أدهم علي، المنصور بن أبي عامر، ص ١٥٦-١٥٧.

(١٠) الخشني، قضاة قرطبة، ص٨٠.

(١١) المقري التلمساني، أحمد بن محمد ، (ت ١٠٤١ه)، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، بيروت، ١٣٢٨، ١٩٦٨م، ج١/ص ٢٢٤-٢٢٥.

(١٢) ابن عذاري، أبو عبد الله محمد المراكشي، (ت ٦٩٥ه)، البيان المغرب، ط١، ليدن، (لا، ت)، ج٣/ ص٣٨-٣٩، ابن الأبار، الحلة السيراء، ج٢، ص٥.

(١٣) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد (ت٨٠٨ه)، العبر وديوان المبتدأ والخبر، القاهرة، (١٢٨٤ه/١٨٦٧م)، ج٣/ ص٨٥.

(١٤) ابن خلدون، العبر في خبر من غبر، ج٣/ ص ١٦٩-١٨٧.

(١٥) ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ص٤٦٦ ، ابن فرحون، إبراهيم بن علي بن محمد (ت ٧٢٩ه)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، بيروت، (لا .ت) ج١/ص١٥٠.

(١٦) ابن فرحون، الديباج المذهب، ج١/ص١٥.

(١٧) الخشني، قضاة قرطبة، ص٨٦.

(١٨) ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ص٤٦٨ ، ابن سعيد ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك المغربي، المغرب في حلى المغرب، تحقيق شوقي ضيف، القاهرة، ١٩٦٧م، ج ١/ص ٢١٦ ، ابن العماد، عبد الحي أحمد (ت ١٠٨٩ه) ، شذرات الذهب في أخبار مَن ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت، (لا . ت) ج٢/ ص١٦٣.

(١٩) ابن بشكوال ،الصلة، ج٢/ص٤٦٧ ، ابن فرحون، الديباج المذهب، ج١/ص١٥٠.

(٢٠)ابن فرحون، الديباج المذهب، ج١/ص١٥٠.

(٢١)ابن بشكوال ،الصلة، ج٢/ص٤٦٧.

(٢٢) النباهي، أبو الحسن بن عبد الله بن الحسن (ت ٧٩٣ه) ، تاريخ قضاة الأندلس، بيروت، (لا .ت)، ص ٧٨.

(٢٣) النباهي، تاريخ قضاة الأندلس، ص ٨٧-٨٩.

(٢٤) ابن بشكوال، الصلة، ج١/ص٣١٠.

(٢٥)ابن بشكوال، الصلة، ج١/ص٣١١.

(٢٦) الحميدي، أبو عبد الله محمد بن نصر فتوح بن عبدالله (ت ٤٨٨ه) جذوة المقتبس في تاريخ علماء الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٣، دار الكتاب المصري، القاهرة، ١٩٨٩، ج١/ص٧٦، عياض القاضي، عياض أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي (٥٤٤/١-٤٩م، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق أحمد بكير محمود، دار مكتبة الحياة، بيروت، لبنان (لا، ت)، ص٤/٤٣٥.

(٢٧) الحميدي، جذوة المقتبس،ج١/ص٣٩٥-٣٩٦، عياض، ترتيب المدارك، ٤/٥٧٤-٥٧٦، الضبي، محمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة (ت ٥٩٩ه)، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط١، دار الكتاب المصري، القاهرة ١٩٨٩م، ج٢/ص٤٣٣.

(٢٨) ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ص٤٦٦-٤٦٧، ابن فرحون، الديباج المذهب، ج١/ص١٥٠.

(٢٩) الحميدي، جذوة المقتبس، ج١، ص٤٠٠-٤٠١، عياض، ترتيب المدارك، ج٤/ ص ٦٤٢-٦٤٨.

(٣٠) ابن الفرضي، أبو عبد الله محمد بن يوسف الأزدي، (ت ٤٠٣ه) تاريخ علماء الأندلس، تحقيق إبراهيم الأبياري، ط٢ ، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، المكتبة الأندلسية، ١٩٨٩م، ج١/ ص٢٥٠، الحميدي، جذوة المقتبس، ج١/ ص٣٢٦.

(٣١)الحميدي، جذوة المقتبس،ج١/ص٣٩٥-٣٩٦.

(٣٢) ابن بشكوال، الصلة، ج١/ص٣٥٣-٣٥٤.، الضبي، بغية المتلمس، ج٢/ص٣٨٨.

(٣٣) الحميدي، جذوة المقتبس،ج٢/ ص٥٨٦-٥٨٨، الضبي، بغية المتلمس، ج٢/ص٦٥٩-٦٦١.

(٣٤)الحميدي، جذوة المقتبس،ج٢/ ص٦٣٢، الضبي، بغية المتلمس، ج٢/ص٧٠٦.

(٣٥) الذهبي، سير أعلام النبلاء، حقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد بن نعيم، ط١، بيروت، ١٤١٣ه، ج ١٦/٢٨٠، السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت٩١١ه) طبقات الحفاظ، بيروت ١٩٨٣، ج١/٣٨٥، ابن العماد، شذرات الذهب، ج٢/ص٧١.

(٣٦) ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ص ٤٦٧.

(٣٧) الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (٤٦٣ ه)، تاريخ بغداد، (لا. ت)، ج٢/ص٤٦٧)، الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج٤/ص١٤٥.

(٣٨) أبو إسحق ، إبراهيم بن سعيد (ت ٤٨٢ه) وفيات المصريين، تحقيق محمود محمد الحداد، ط١، دار العاصمة، الرياض، ١٤٠٨ه، ج١/ص٣٧، الذهبي أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان (٧٤٨ه) تذكرة الحفّاظ، حيدر آباد، الهند، ١٩٥٥م، ج٤/ص١٤٥.

(٣٩)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ص ٤٦١، ابن فرحون ، الديباج المذهب، ج١/ص١٥٠.

(٤٠)ابن بشكوال، الصلة ج٢/ص ٤٦٩. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، ط١، بيروت، ١٩٩٣م، ج٢/ص١١٨ ، التليدي، محمد بن عبدالله، تراث المغاربة في الحديث النبوي وعلومه، ط١، بيروت ١٩٩٥، ص ٤٨، إنّ مؤلفات عبد الرحمن لم تصل إلينا مع شديد الأسف لنقف عليها.

(٤١) ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٨، الزركلي، خير الدين، الأعلام، قاموس تراجم، ط٤، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٢)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٨، الزركلي، الأعلام، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٣)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٩، الزركلي، الأعلام، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٤)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٩، الزركلي، الأعلام، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٥)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٩، الزركلي، الأعلام، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٦)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٩، الزركلي، الأعلام، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٧)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٩، الزركلي، الأعلام، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٨)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٩، الزركلي، الأعلام، ج٣/ص٣٢٥.

(٤٩)ابن بشكوال، الصلة، ج٢/ ص٤٦٩، ابن العماد، شذرات الذهب، ج٢/ص١٦٣، ابن سعيد، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك المغربي، (ت ٦٨٥ه) المغرب في حلى المغرب، تحقيق، شوقي ضيف، القاهرة، ١٩٦٤م، ج١،ص٢١٦.